@ 101 @ أربع واستقر الجلال البلقيني عوضا عنه بمال كثير بذله بعناية سودون ثم أعيد الصالحي بعناية السالمي في شوال التي تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بعلة القولنج الصفراوي ثم في ثاني عشر محرم سنة ست وصلى عليه بجامع الصالح خارج بابي زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الامراء قطلو بغا الكركي ولم يحضر من الاعيان سواهم ودفن في تربته عند المشهد النفيسي وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته في العلم في الجملة مع لين جانبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثر النواب في زمنه وكثرة بره للفقراء ولاغنياء حتى أنه ربما أدى إلى حسان بعض المستحقين من الايتام ونحوهم ولأنهم ألفوا من الصدر المناوي ألباو المفرط التي جرت العادة بعدم احتماله ولو عظم المتلبس به . رحمه ا وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عن هذا . .

وقال المقريزي في عقوده كان جده نصرانيا من أهل الصالحية يقال له فريج فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يشهد بالحوانيت واتصل بالمتوكل على ا محمد ولازمه ونشأ) .

ابنه فجلس شاهدا وكتب الخط الجيد وتعلق بخدمة الزمام مقبل فولاه شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء من بعد التسعين وصار يعرف الرياسة والحشمة وقرض الشعور وهو نثره متوسطان مع حسن شكالة ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة في الفقه .

ولما مات شنعت القالة فيه من أرباب الأموال التي بذلها فإنه لم يترك شيئا وقد جنى على نفسه على غيره . .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدكالي المالكي . / .

262 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالي وربما لقب العفيف وبالشمس وبالجمال بن الرضي أبي حامد بن النقي بن الحافظ الجمال الانصاري الخزرجي المطري الاصل المدني الشافعي الماضي أبوه وهو بسط الزين أبي بكر المراعي ويعرف بالمطري . / ولد في رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النووي والمنهاج الفرعي والأصلي والجمل الزجاجي وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيري وأخذ النحو عن أبيه ويحيى التلمساني والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببلده من جديه والجمال الاميوطي والبرهان بن فرحون والقاضي على النويري والزين العراقي والهيثمي في آخرين وأحضر في أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين ا الاسفرايني بقراءة أبيه بعض سنن أبي داود وسمع